المنهج الإزاحي في التعامل مع شخصية محمد بن ابي بكر(رضوان الله عليه) وفق منظور مصادر الجمهور

الباحث : أحمد عزيز حسن البزوني

أ.د. مصطفى جواد عباس

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث:

لقد تعرض محمد بن ابي بكر (رض) من بعض مصادر الجمهور الى ازاحة بعض المناقب عنه ظناً من هذه الأقلام المأجورة النيل من ذلك الصحابي الجليل ، الذي أرتفع شأنه ومقامة كلما حاول اعداهُ النيل منه ، هكذا هم الاصفياء على مر التاريخ الى يومنا هذا ، يحاول المفلسون والمغرضون النيل منهم ، ولعل من جملة ما تعرض له محمد بن ابي بكر (رض) من بعض مصادر الجمهور في هذ المضمون هو ازاحة منقبة الرواية عنه ، وكذلك الطعن في روايات أئمة اهل البيت(ع) الواردة بحقه وازاحتها عنه :

كلمات مفتاحية : المنهج الإزاحي ، في التعامل مع شخصية ، محمد بن ابي بكر، (رضوان الله عليه) وفق منظور مصادر الجمهور .

The Displacement Approach in Dealing with the Personality of Mohammad Ibin Abi Bakir (May Allah Be Pleased with Him) According to the Perspective of the Public Sources

Researcher: Ahmed Aziz Al-Bazooni

Prof. Dr. Mustafa Jawad Abbas

Dept. of History, College of Education for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:

Mohammad Ibin Abi Bakir (May Allah Be Pleased with Him) was subjected from some public sources to the removal of some virtues from him, assuming that these hired pens undermine that great companion, who raised his stature and position whenever his enemies tried to weaken him. The bankrupts and predators always try to undermine him, and perhaps among the things that Mohammad Ibin Abi Bakir (May Allah Be Pleased with Him) was exposed to from some sources of the public in this context is the removal of the narration from him, as well as the denunciation of the narrations of the Imams of Ahl Al-Bait (peace be upon them) that are mentioned about him.

Keywords: The Displacement Approach, Mohammed Ibin Abi Bakir, Sources of the Public.

المحور الاول / ازاحة منقبة الرواية عنه : من خلال تصفحنا لكتب الحديث في مصادر الجمهور لم نلحظ بأن هناك احاديث رواها محمد بن ابي بكر(رض) ، تخص الجانب العقائدي ، بل اكتفت بعض مصادر الجمهور بذكر بعض الروايات ذات الطابع الفقهي فقط ، وحقيقة الامر ان ذلك يثير الشك والاستغراب في نفس الوقت ، على اعتبار انه ليس من المعقول أن شخصاً يعيش في بيت المعصومين ولم يروي احاديث النبي (صلى الله عليه واله وسلم) عن طريق السماع من المعصومين (عليهم السلام) ؟ واقصد بذلك الامام علي والحسن والحسين (عليهم السلام) ، باعتبار ان هؤلاء المعصومين أدرك محمد بن ابي بكر(رض) زمانهم وعاش معهم في بيت واحد .

وعليه ان هذا الامر دفعنا نحو التمحيص والتدقيق عن هذا الموضوع ، والملاحظ ان جميع اخوته كانوا قد رووا الحديث اما بصورة مباشرة عن النبي(صلى الله علية واله وسلم) او المعصوم او عن طريق السماع من الصحابة ، فمثلاً السيدة عائشة روى عنها أصحاب الصحاح (٢٢١٠) حديثاً[١]، ونحن في هذا المقام ليس بمحل الاعتراض على عدد هذه الاحاديث ، او بيان صحتها من عدمها ، باعتبار ان احاديثها اخذتها من الفيض الرسالي المتمثل بشخص النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وما هذا الا قطرة من بحر متلاطم الامواج من علم النبي(صلى الله عليه واله وسلم) لكن الاعتراض يكمن هنا انه لماذا هذا التعامل بازدواجية من قبل بعض مصادر الجمهور حول ابناء الصحابة ، وبالذات مع شخصية محمد بن ابي بكر(رض) لانهم موضح حديثنا ؟

ولعل هنا يرد سؤال مفاده ترى لماذا حاولت مصادر الجمهور تعطي انطباعاً بان محمد بن ابي بكر(رض) لم يكن راوي للحديث ؟ وما نوع هذه الاحاديث التي غيبتها كتب مصادر الجمهور ؟ ، وهل ان محمد بن ابي بكر(رض) لم يكن مؤهلاً لرواية الحديث ام ماذا ؟ وللإجابة على هذه التساؤلات ، يمكن القول :

١- أرادت بعض مصادر الجمهور النيل والاستنقاص من محمد بن أبي بكر(رض) ، من خلال أزاحة بعض المناقب عنه ، باعتبار أن من ينقل ويروي الحديث عن النبي او المعصوم أنما في ذلك شرف كبير، فقد جاء في الحديث النبوي الشريف : ((من أدى إلى أمتي حديثا واحد يقيم به سنة ويرد به بدعة فله الجنة))[٢] وقوله (صلَّى الله عليه واله وسلم) : ((رحم الله خلفائي قلنا : ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون بعدي ، فيروون أحاديثي ، ويعلّمونها الناس))[٣]

٢- اما نوع الاحاديث التي غيبت فهي تتحدث عن العقيدة والتي فيها نوع من التجريح للطرف الاخر ، اذ يشعرون بان هذه الاحاديث اذا ما ذكرت قد تسبب بعض الانحراف في عقائدهم غير المستقيمة ، ومن

الامثلة على ذلك أن هناك العديد من الروايات الدالة على هذا الموضوع فعلى سبيل المثال : حديث فضل الامام علي(عليه السلام) عن سائر الصحابة عن محمد بن أبي بكر ، عن عباد بن عبد الله[٤] ، عن سلمان(رضي الله عنهم)،عن النبي (صلى الله عليه واله) قال أقضى أمتي وأعلم أمتي بعدي علي))[٥]

وفي حديث آخر لابن حمزة الطوسي : ((عن محمد بن أبي بكر ، قال : اعتل الحسن بن علي عليه السلام فاشتهى رمانة ، فمد أمير المؤمنين صلوات الله عليه يده إلى أسطوانة المسجد ، ودعا ربه بما لم نفهمه ، فخرج منها غصن فيه أربع رمانات ، فدفع إلى الحسن اثنتين ، وإلى الحسين اثنتين ، ثم قال : هذه من ثمار الجنة فقلنا : يا أمير المؤمنين ، أو تقدر عليها ؟ ! فقال : أو لست قسيم الجنة والنار بين أمة محمد صلى الله عليه واله))[٦]

وكذلك حديث فضل عترة النبي(صلى الله عليه واله وسلم) عن محمد بن ابي بكر(رض) عن عمار بن ياسر : دخل العباس بن عبد المطلب على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فقال : ((يا محمد بماذا فضلت علينا أهل بيتك فقال (صلى الله عليه واله وسلم) إليك يا عم لا تقل هذا فان الله تبارك وتعالى خلقني وعليا نورا ، ثم فتق من نورنا سبطي ، ثم فتق من نورنا نور العرش ومن نور سبطي نور الشمس والقمر ، كنا نعلم الملائكة التسبيح والتهليل والتمجيد ثم قال الله تعالى للملائكة وعزتي وجلالي وجودي وارتفاعي لأفعلن ، فخلق سبحانه نور فاطمة (عليها السلام) كالقنديل فزهرت به السماوات فسميت الزهراء ، لما استنار بنورها الأفق فخرج العباس من عنده لا يحير جوابا فاستقبله علي (عليه السلام) فضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه وجبينه وقال ما أكرمكم على الله يا أهل بيت المصطفى))[٧]

٣- ويبدو ان هذا الاقصاء ليس بسبب عدم الاهلية في نقل الحديث النبوي الشريف او أحاديث ائمة أهل البيت(عليهم السلام) ، بل من أجل المنهج الإزاحي في التعامل مع شخصية محمد بن ابي بكر (رض) ، وليس هو قصور في شخصه وعلمه .

بالتالي نلاحظ أن مصادر الجمهور قد تغافلت عن ذكر الروايات التي تخص الجانب العقائدي ، وأخذت تركز وتذكر الروايات ذات الطابع الفقهي فقط ؟ وهذا في حد ذاته يعتبر إزاحة منقبه من مناقب ذلك الصحابي الجليل .

وللإجابة عن هذه التساؤل نقول : أن عدم ذكر الروايات ذات البعد العقائدي وابعاد محمد بن ابي بكر(رض) من سندها ، إنما يراد منها النيل من هذا الصحابي الجليل هذا من جانب ، ومن جانب آخر ان ذكر روايات الجانب العقائدي التي رواها فيها نوع من التجريح لبعض رموزهم ، فعلى سبيل المثال عندما حاجج أخته السيدة عائشة بواقعة الجمل بقوله : ((أنشدك بالله أتذكرين حدثتني عن رسول الله صلى الله

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ - المجلد ٤٧ - آذار لسنة ٢٠٢٢

عليه وآله أنه قال : الحق لا يزال مع علي وعلي مع الحق لن يختلفا ولن يفترقا ؟ فقالت : نعم))[٨] فمثل هكذا روايات تحاول مصادر الجمهور غض الطرف عنها وعدم ذكرها بمصادرهم المعتبرة .

وبالتالي ان مثل هكذا احاديث تحاول بعض مصادر الجمهور الابتعاد عن ذكرها ، وهنا نود الاشارة الى نقطة جوهرية وهي ، ذكرنا فيما سبق ان محمد بن ابي بكر(رض) ما سمع الحديث النبوي من النبي الكريم بصورة مباشرة لأنه كان صغيراً ، فمن أين سمع الاحاديث التي تتكلم عن امامة الامام علي(عليه السلام) الحقه ؟

وللإجابة على ذلك ، نقول وبكل ثقة واطمئنان ان هذه الروايات إنما سمعها من ذلك المربي الفاضل ، صاحب المناقب والعلم الغزير الذي يعجز المنصفون عن وصفه الا وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، وهو القائل ((إِنَّ هَاهُنَا لَعِلْماً جَمّاً وأَشَارَ بِيَدِه إِلَى صَدْرِه لَوْ أَصَبْتُ لَه حَمَلَةً))[٩]

من هذا نستنتج ان محمداً بن ابي بكر(رض) انما يحترمونه ليس لأنه تربى في بيت الامام علي (عليه السلام) ، بل لكونه ابن الخليفة الاول ابو بكر ليس الا ، اما ما ورد في كتب الجمهور من الروايات التي تخص الجانب الفقهي ، والتي كان محمد بن أبي بكر(رض) سنداً فيها نورد بعضاً منها :

فعلى سبيل المثال ما رواه ابن حزم : ((عن محمد بن أبي بكر عن أمه انها سألت أم سلمة أم المؤمنين : في كم تصلى المرأة ؟ قالت : في الدرع السابع الذي يواري ظهور قدميها وفى الخمار))[١٠] وفي رواية اخرى قال : ((عن محمد بن أبي بكر عن عائشة أم المؤمنين قالت : الصلاة الوسطى صلاة العصر))[١١] وايضا ما رواه ابن ابي شيبة الكوفي في كتابه مصنف ابن ابي شيبة : ((عن محمد بن أبي بكر قال : قال عمر : عجبا للعمة تورث ولا ترث))[١٢]

وبعد هذا العرض الموجز لبعض الروايات والتي كان محمد بن ابي بكر(رض) احد اسانيدها ، نستنتج ان محمد بن ابي بكر (رض) كان راوي للحديث الشريف ، بل هو من الثقات ، الذين يؤخذ باحاديثهم ، على اعتبار ان محمداً بن ابي بكر(رض) يحمل في صفاته تربية المعصومين ، الذين اشرفوا على تربيته .

المحور الثاني / الطعن في روايات أئمة اهل البيت(ع) الواردة بحقه وازاحتها عنه : من المعروف والبديهي أن ائمة أهل البيت(عليهم السلام) ، محال ان يمدحوا احداً الا ان يكون جديراً ويستحق المدح والثناء ، اي بمعنى آخر ليس في قاموس وسيرة حياتهم مجال للمجاملة او ما شابه ذلك او تأخذهم لومة لائم ، فعندما نتصفح بعض كتب السير الخاصة بالصحابة والتابعين ، ونلاحظ فيه مدح لبعضهم ، لابد لنا ان ندرك ، ان ذلك الشخص له من المنزلة والمقام والدرجة الرفيعة من الورع والتقوى ، حتى يصرح

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

المعصوم في حقه وفضله ، وهناك العديد من الصحابة الذين حضي البعض منهم بنص صريح من المعصوم ، يؤيد ويوكد فضل ذلك الصحابي دون غيره .

وبما ان ميدان التنافس مباح ومفتح الابواب أمام الجميع من أجل التسابق الى اعمال الخير والصلاح ، وبلوغ اسمى الدرجات العليا ، في الاقتراب من العطف والقرب الالهي بدليل قاله تعالى : ﴿ **وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ** ﴾[١٣] وقال جل وعلا في أية أخرى﴿ **خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ** ﴾[١٤] فقد انغمس بعض الصحابة في هذا الجانب حتى وصل البعض منهم الى مقام سام ورفيع ، من الدرجة والرفعة ولعل سيد الصحابة في هذا الجانب هو سلمان المحمدي الذي بلغ من المرتبة بان يقول النبي الاكرم وهو سيد الكائنات ، وافضل الخلق من الاولين والاخرين حديثه المشهور:((سلمان منا اهل البيت))[١٥]

ولعل بلوغ سلمان المحمدي هذا المقام والمنزلة ، انما هو نتاج للسيرة العطرة التي جسدها هذا الصحابي الجليل ، وبما ان محمداً بن ابي بكر(رض) ينتمي الى هذه الكوكبة من الصحابة ، والذي ورد في حقه العديد من روايات المدح والثناء من الائمة المعصومين(عليهم السلام) ، والتي غيبت معظمها في كتب مصادر الجمهور والبعض الاخر تم الطعن فيها .

ومن الجدير بالذكر ان بعض الاحاديث في حق محمد بن ابي بكر(رض) وجدناها ببعض مصادر الجمهور ، ولكنها في الحقيقة تحتاج الى المزيد من التأمل والتفسير والتحليل ، باعتبار ان قول المعصوم هو دون كلام الخالق ، وفوق كلام المخلوقين ، فمن جملة هذه الاحاديث كتاب الامام علي (عليه السلام) إلى عبد الله بن العباس بعد استشهاد محمد بن أبي بكر ((أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مِصْرَ قَدِ افْتُتِحَتْ – ومُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَه اللَّه قَدِ اسْتُشْهِدَ – فَعِنْدَ اللَّه نَحْتَسِبُه وَلَداً نَاصِحاً وعَامِلًا كَادِحاً – وسَيْفاً قَاطِعاً ورُكْناً دَافِعاً – وقَدْ كُنْتُ حَثَثْتُ النَّاسَ عَلَى لَحَاقِه – وأَمَرْتُهُمْ بِغِيَاثِه قَبْلَ الْوَقْعَةِ – ودَعَوْتُهُمْ سِرّاً وجَهْراً وعَوْداً وبَدْءاً – فَمِنْهُمُ الآتِي كَارِهاً ومِنْهُمُ الْمُعْتَلُّ كَاذِباً – ومِنْهُمُ الْقَاعِدُ خَاذِلًا – أَسْأَلُ اللَّه تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَرَجاً عَاجِلًا – فَوَاللَّه لَوْ لَا طَمَعِي عِنْدَ لِقَائِي عَدُوِّي فِي الشَّهَادَةِ – وتَوْطِينِي نَفْسِي عَلَى الْمَنِيَّةِ – لَأَحْبَبْتُ أَلَّا أَلْقَى مَعَ هَؤُلَاءِ يَوْماً وَاحِداً – ولَا أَلْتَقِيَ بِهِمْ أَبَداً))[١٦]

ان هذه الكلمات الصادرة من امام البلغاء وسيد الخطباء ، ويعسوب الدين أمير المؤمنين(عليه السلام) ، انما تحمل في طياتها العديد من الألم والتأسف من الامام على ذلك المجتمع الذي عاصره الامام علي (عليه السلام) ، وكذلك فيها من المعان والفضائل التي تفرد بها محمد بن ابي بكر (رض) دون غيره من الصحابة ، فلو اخذنا على سبيل المثال هذا المقطع : ((ومُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَه اللَّه قَدِ اسْتُشْهِدَ)) نلاحظ

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

فقط من **هذه العبارة جمله من المعاني والنتاجات التي ينبغي للباحث اللبيب التوقف عندها وتحليل مضمونها وهي على النحو التالي :**

١- نستنتج ان محمداً بن ابي بكر(رض) هو شهيد وليس قتيل ، وهذا في حد ذاته يمثل وسام الشرف الذي حضي به محمد بن ابي بكر (رض) بدليل قوله تعالى:﴿ **وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ** ﴾[١٧]﴿ **لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا** ﴾[١٨]

٢- أراد الامام علي(عليه السلام) أن يبين أمام الملأ بان محمداً بن ابي بكر(رض) هو شهيد الواجب وليس طالب للسلطة، باعتبار انه كان مكلف بإدارة شؤون ولاية مصر بكتاب رسمي من الامام علي(عليه السلام) .

٣- في هذه الرواية تأكيد واضح بان محمد بن ابي بكر(رض) كان على الحق ومن قام بقتله كن على الباطل ، باعتبار ان الحق وأحد ولا يمكن ان يتخاصم اثنان ويقولان نحن كلينا على الحق اذ لا بد بان يكون أحدهم على الباطل والاخر هو صاحب الحق ، لان طريق الحق واحد . وطرق الباطل عديدة .

٤- فيه بيان للملأ بان معاوية هو رجل باغي وهاتك للحرمات ، والا المتصفح للنهاية التي انتهى اليها محمد بن ابي بكر(رض) يدرك هذه الحقيقة وهذا ما سوف نسلط الضوء عليه في الصفحات القادمة ان شاء الله .

وكذلك حديث الامام علي (عليه السلام) : عندما تلقى نبأ استشهاده في مصر، فقال : ((جزعنا عليه على قدر سرورهم ، فما جزعت على هالك منذ دخلت هذه الحروب جَزَعِي عليه ، كان لي ربيباً ، وكنت أعدُّه ولداً ، وكان بي براً ، وكان ابن اخي ، فعلى مثل هذا نحزن ، وعند الله نحتسبه))[١٩] .

أن مسالة حزن الامام هذا ، إنما يدل على المكانة والقرب الذي كان محمد بن ابي بكر(رض) يتمتع به ، ولو تأملنا في قول الامام ، يتبين لنا ان معاوية بن ابي سفيان كان قد اظهر الفرح والسرور ، وهذا بطبيعة الحال يتضح لنا وبشكل جلي ، ان معاوية بن ابي سفيان هو المتهم الاول في مقتل محمد بن ابي بكر ، والذي حاولت بعض مصادر الجمهور ابعاد هذه التهمه عنه .

اما ما غيبته مصادر الجمهور فهناك العديد من الروايات والاحاديث التي ذكرتها المصادر الاخرى التي تذكر ذلك الصحابي محمد بن ابي بكر (رض) بفضل واحسان ، فعلى سبيل المثال هناك حديث لم نجد له ذكر في مصادر الجمهور ، باستثناء كتاب شرح نهج البلاغة ، لابن ابي الحديد ، والحديث هو قول

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ - المجلد ٤٧ - آذار لسنة ٢٠٢٢

الامام علي(عليه السلام) : ((محمد ابني من صلب أبى بكر))[٢٠] ان النظرة العميقة ، والتحليل المنطقي المنصف لهذا الحديث يكشف لنا امور عدة ، ذكرنا فيما سبق ان المعصوم عندما يصرح بحق احد ليس من باب المجاملة او ما شابه ذلك ، بالتالي قول الامام ووصفه بانه أبنه إنما يدل على القرب والعلاقة الحميمة ، التي كانت تربط محمد بن ابي بكر بالأمام ، وهذا بطبيعة الحال هي الحقيقة التي يتجاهلها بعض الحاقدين من مؤرخين وكتاب وباحثين ، فلله درك يا ابو القاسم يا محمد بن ابي بكر ، اي مقام واي وسام ، واي منزلة ، وصلت اليها حتى تنال هذه المكانة والقرب من اشرف مخلوق بعد النبي(صلى الله عليه واله وسلم) الا وهو الامام علي(عليه السلام) .

وايضا هناك العديد من الروايات الصادرة من أئمة اهل البيت(عليهم السلام) بمدح والثناء على محمد بن ابي بكر(رض) ، فروي عن الامام الصادق(عليه السلام) قال : ((عمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر لا يرضيان أن يعصى الله عز وجل))[٢١]

في الحقيقة والواقع ان هذا الحديث الذي ينسب الى الامام الصادق (عليه السلام)ما هو الا دلالة واضحة على أيمان ورسوخ عقيدة ذلك الصحابي الجليل محمد بن ابي بكر(رض) ، بالإضافة الى عمار بن ياسر فهؤلاء تركوا الدنيا وزخرفتها ، من اجل نعيم الاخرة الابدي والسرمدي .

وفي حديث آخر عن الامام الصادق (عليه السلام) ((أن محمد بن أبي بكر بايع عليا على البراءة من أبيه))[٢٢] بالحقيقة ان مثل هكذا احاديث تمس العقيدة ، لم ولن تذكرها مصادر الجمهور اطلاقاً ، لان فيها نوع من المساس لرموزهم

وأيضاً من جملة الاحاديث التي وردت عن أئمة أهل البيت(عليهم السلام) ، والتي تبين لنا المقام السامي والرفيع الذي تميز به محمد بن أبي بكر(رض) الحديث المروي عن الامام الكاظم (عليه السلام) قال : ((إذا كان يوم القيامة ينادى مناد أين حواري[٢٣] محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان والمقداد[٢٤] وأبو ذر ثم ينادى أين حواري علي بن أبي طالب وصي محمد بن عبد الله رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي[٢٥]ومحمد بن أبي بكر ، وميثم بن يحيى الثمار مولى بنى أسد ، وأويس القرني[٢٦]))[٢٧]

من خلال هذه الاحاديث نستنتج ان محمد بن ابي بكر(رض) نجيب ومن النجباء ، وهو كذلك بنص حديث الامام الصادق (عليه السلام) : ((محمّد بن أبي بكر أتته النجابة من قبل امّه أسماء بنت عميس لا من قبل ابيه))[٢٨] ، بالحقيقة والواقع ان هذا الحديث يكشف لنا وبشكل جلي : انعكاس تربية السيدة اسماء على ولدها محمد بن ابي بكر ، وهذا بطبيعة الحال يقودنا الى ان هذه السيدة لها من الفضل والمقام العظيم ، وارتفع شأن ذلك المقام بزواجها من سيد الاوصياء الامام علي(عليه السلام) ، ولعل السيدة أسماء هي

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

الاخرى لها من المناقب لعل من أبرزها الحديث المروي عن ابن عباس حيث قال : ((بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل سلموا علينا فردي عليهم السلام))[٢٩]

وبالتالي انعكست تربية تلك السيدة الجليلة اسماء بنت عميس على ولدها المطيع لها ، اذ اننا لم نعثر بكتب مصادر الجمهور بان العلاقة بين السيدة اسماء وولدها محمد كانت ليس على ما يرام ، بل كانت قائمة على الحب والود والاحترام من قبل محمد لوالدته ، والعطف من قبل أسماء على ولدها محمد ، لتنمو وتتضح هذه العلاقة بين الطرفين في بيت الامام علي(عليه السلام) ، وما سيرة محمد بن ابي بكر(رض) العطرة الا هي ثمار تلك التربية الصالحة .

الهوامش

---

١) للمزيد : ينظر : العسكري : احاديث ام المؤمنين عائشة ٢ / ٣٣

٢) ابن عساكر : الاربعين البلدانية / ٤٤ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ١/ ٤٣٣ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٢ / ١٥٢

٣) الطبرسي : خاتمة المستدرك ٩ / ٣٣٢

٤) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي : كان عظيم القدر عند عبد الله بن الزبير ، وكان على قضائه بمكة ، وكان الناس يظنون إن حدث عبد الله بن الزبير حدث أنه يعهد ليه بالامرة ، وكان يستخلفه إذا خرج إلى الحج ، وكان أصدق الناس لهجة . ينظر : المزي : تهذيب الكمال ١٤ / ١٣٧

٥) الصدوق : الامالي / ٦٤٢ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٤٠ / ١٣٥

٦) الثاقب بالمناقب ٢٤٤ ؛ وينظر البحراني : مدينة معاجز الائمة الاثنى عشر ودلائل الحجج على البشر ١ / ٣٤٣

٧) عبد الوهاب : عيون المعجزات / ٤٦

٨) الأربلي : كشف الغمة في معرفة الأمة ١ / ١٤٥ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٣٨ / ٣٥ ؛ الشيرازي : الاربعين في امامة الائمة الطاهرون / ٩٧

٩) الامام علي(ع) : خطب نهج البلاغة / ٤٩٥

١٠) ينظر : المحلى ٣ / ٢٢٠ ؛ وينظر : عبد الرزاق الصنعاني : المصنف ٣ / ١٢٨

١١) ابن حزم : المحلى ٤ / ٢٥٦

١٢) ٧ / ٣٣٧

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

١٣) ال عمران : ١٣٣

١٤) المطففين : ٢٦

١٥) ابن سعد : الطبقات الكبرى ٧ / ٣١٩ ؛ الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٢ / ٢٣٥ ؛ ابن الجوزي : المنتظم في تاريخ الامم والملوك ؛ ابن الاثير : اسد الغابة ٢ / ٣٣١ ؛ ابن كثير : السيرة النبوية ١ / ٤٩

١٦) الامام علي(ع) : نهج البلاغة / ٤٠٨ ؛ الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٤ / ٨٣ ؛ ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة ١٦ / ١٤٥

١٧) ال عمران : ١٦٩

١٨) النساء : ٩٥

١٩) البلاذري : أنساب الاشراف ٢ / ٤٠٥ ؛ المسعودي : مروج الذهب ومعادن الجوهر ٢ / ٤٠٨ ؛ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة ٦ / ٩٤ ينظر : الدميري : حياة الحيوان الكبرى ١ / ٣٥٠

٢٠) ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة ٦ / ٥٣ ؛ الطبرسي : الاحتجاج ١ / ٢٦٩ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٤٢/ ١٦٢ ؛ ينظر : مغنية : في ظلال نهج البلاغة ١ / ٣٤١ ؛ ينظر : الخوئي : منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ٥ / ١٠٤ ؛ ينظر : الانصاري : اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء (ع) / ٥٦١

٢١) ١) الطوسي : رجال الكشي ١ / ٢٨١ ؛ الحائري : جامع الرواة ٢ / ٤٥ ؛ الحر العاملي : وسائل الشيعة ٢٠ / ٣٠٨ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٣٤ / ٢٨٢ ؛ ينظر : الاميني : الغدير في الكتاب والسنة والادب ٩ / ٢٨ ؛ ينظر : الشاهرودي : مستدركات علم رجال الحديث ٦ / ٣٧٤

٢٢) المفيد : الاختصاص / ٧٠ ؛ الطوسي : رجال الكشي ١ / ٢٨٢ ؛ الطبرسي : الاحتجاج ١ / ٢٦٩ ؛ الطريحي : مجمع البحرين ٣ / ٤١ ؛ المازندراني : منتهى المقال في احوال الرجال ٥ / ٢٩٣

٢٣) الحواريون هم صفوة الأنبياء ، الذين خلصوا وأخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم ، عن الامام الرضا (عليه السلام) وقد سئل : لمَ سمي الحواريون بهذا الاسم قال : لأنهم كانوا مخلصين في أنفسهم . ينظر : الطبرسي : نفس الرحمن في فضائل سلمان / ١٥٩

٢٤) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك ، وكان المقداد يكنى أبا الأسود وقيل كنيته أبو عمر وقيل أبو سعيد وأسلم قديما ، وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرا والمشاهد بعدها ، وكان فارسا يوم بدر، مات بالجرف سنة ثلاث وثلاثين وحمل على رقاب الرجال إلى المدينة ، وكان له يوم مات نحو من سبعين سنة . ابن حبان : الثقات ٣ / ٣٧٠ ؛ ابن حجر العسقلاني : الاصابة في تمييز الصحابة ٦ / ١٥٩

٢٥) عمرو بن الحمق الخزاعي ، وهو الذي صحب النبي (صلى الله عليه وآله) ، هاجر إلى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بعد الحديبيّة . وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصحّ ، صحب النبيّ (صلى الله عليه واله وسلم) وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها وكان يعد من حواري أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وكان منه بمنزلة سلمان من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وشهد معه مشاهده كلها الجمل وصفين والنهروان ، وكان ممن سار إلى عثمان ، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار ، وأعان حجر بن عدي ، ثم هرب في زمن زياد إلى الموصل ، ودخل غارا فنهشته حيّة فقتلته ، فبعث إلى الغار في طلبه ، فوجد ميتا ، فأخذ عامل الموصل رأسه ، وحمله إلى زياد ، فبعث به زياد إلى معاوية ، وكانت وفاة عمرو بن الحمق الخزاعي سنة (٥٠) للهجرة . ابن حبان : الثقات ٣ / ٢٧٥ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب في معرفة الاصحاب ٣ / ١١٧٣ ؛ وينظر : النقرشي : نقد الرجال ٣ / ٣٣١ ؛ وينظر : القمي : الكنى والالقاب ٣ / ٢١٣

٢٦) أويس القرني هو القدوة الزاهد ، أبو عمرو ، أويس بن عامر ابن جزء بن مالك القرني المرادي اليماني ، وقرن بطن من مراد ، وفد على عمر بن الخطاب أبان فترة خلافته ، ويذكر ان عمر بن الخطاب ، إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم : أفيكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى على أويس فقال : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم . قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)يقول : ((يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، من مراد ثم من قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لابره)) ، وشهد واقعة صفين ، وكان الى جانب الامام علي (عليه السلام) وأستشهد فيها . الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤ / ١٩ ؛ أبن حجر العسقلاني : الاصابة في تمييز الصحابة ١ / ٣٦٠

٢٧) المفيد : الاختصاص / ٦١ ؛ الطوسي : رجال الكشي ١ / ٤١ ؛ ابن الفتال النيسابوري : روضة الواعظين / ٢٨٢ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٢٢ / ٣٤٢ ؛ الحويزي : تفسير نور الثقلين ٥ / ٢١٠ ؛ المشهدي : تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب ١٣ / ٢٢

٢٨) المفيد : الاختصاص / ٧٠ ؛ الطوسي : رجال الكشي ١ / ٢٨١ ؛ الطريحي : مجمع البحرين ٣ / ٤١ ؛ الحر العاملي : وسائل الشيعة ٢٠ / ٣٠٨ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٣٣ / ٥٨٥ ؛ الخوئي : منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ٥ / ١٠٤

٢٩) الطبراني :المعجم الاوسط ٧ / ٨٨ ؛ الحاكم النيسابوري : المستدرك على الصحيحين ٣ / ٢١٠ ؛ الطبري: ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى / ٢١٦ ؛ الذهبي : سيرة أعلام النبلاء ١ / ٢١١ ؛ المقريزي : امتاع الاسماع ١٣ / ٣٦٣ ؛ السيوطي : كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب ١ / ٢٦٠

قائمة المصادر والمراجع

اولاً / القران الكريم

ثانياً / المصادر الاولية

***أبن الأثير :عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد (ت ٦٣٠ ه/ ١٢٣٢ م)**

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، د. ت)

***الأربلي : ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (ت ٦٩٣ م / ١٢٩٣ م)**

٢- كشف الغمة في معرفة الائمة ، ط٢ ، (بيروت ، ١٤٠٥ ه / ١٩٨٥ م)

***الأمام علي (ع) : ابو الحسن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف (ت٤٠ه / ٦٦٠ م)**

٣- خطب نهج البلاغة ، تحقيق : الشيخ محمد عبده ، ط١ ، دار الذخائر ، (قم المقدسة ، ١٤١٩ ه/ ١٩٩٨م)

***البحراني : هاشم الحسيني (١١٠٧ ه / ١٦٩٥ م)**

٤- مدينة معاجز الائمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر ، تحقيق : الشيخ عزة الله المولائي ، ط١ ، دار مؤسسة المعارف ، (قم المقدسة ، ١٤١٣ ه / ١٩٩٢ م)

***البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ ه / ٨٩٢ م)**

٥- أنساب الاشراف، تحقيق :الدكتور محمد حميد الله ، دار المعارف ،(القاهرة ، ١٣٧٩ ه / ١٩٥٩ م)

***ابن الجوزي : ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧ ه / ١٢٠٠ م)**

٦- المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطار واخرون ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٢ه / ١٩٩٢م)

***الحائري : محمد بن علي الاردبيلي الغروي (ت ١١٠١ ه / ١٦٨٩ م)**

٧- جامع الرواة ، مكتب ايه الله العظمى المرعشي ، (قم المقدسة ، ١٤٠٣ ه / ١٩٨٢ م)

***الحاكم النيسابوري : ابي عبد الله (ت ٤٠٥ ه / ١٠١٤ م)**

٨- المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : يوسف بن عبد الرحمن ، (د . م ، د . ت)

***ابن حبان : الحافظ بن ابي حاتم محمد (ت ٣٥٤ ه / ٩٦٥ م)**

٩- الثقات ، ط١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (د . م ، ١٣٩٣ ه / ١٩٧٣ م)

*ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢ ه / ١٤٤٨ م)
١٠- الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : الشيخ عادل احمد عبد الموجود واخرون ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٥ ه/ ١٩٩٤ م)
١١- لسان الميزان ، ط٢ ، مؤسسة الاعلمي ، (بيروت ، ١٣٩٠ ه ، ١٩٧١م)
*ابن ابي الحديد : عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المعتزلي (٦٥٦ه / ١٢٥٨ م)
١٢- شرح نهج البلاغة ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ،(د . م ، د . ت)
*الحر العاملي : محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ ه / ١٦٩٢ م)
١٣- وسائل الشيعة ، تحقيق: محمد رضا الجلالي ، ط٢، مؤسسة ال البيت(ع) ، (قم المقدسة ، ١٤١٤ ه / ١٩٩٣ م)
*ابن حزم : ابي محمد علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦ه / ١٠٦٣ م)
١٤- المحلى ، دار الفكر ، (د . م ، د . ت)
*الحويزي : عبد علي بن جمعة العروسي (ت ١١١٢ ه / ١٧٠٠ م)
١٥- تفسير نور الثقلين ، تحقيق : السيد هاشم الرسولي ، ط٤ ، مؤسسة اسماعليان ، (قم المقدسة ، ٨١٥ ه / ١٤١٢ م)
*الدميري : كمال الدين (ت ٨٠٨ ه / ١٤٠٥ م)
١٦- حياة الحيون الكبرى ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤٢٤ ه / ٢٠٠٣ م)
*الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ ه / ١٣٤٧ م)
١٧- سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارنوط ، ط ٩ ، (بيروت ، ١٤١٣ ه / ١٩٩٣ م)
*ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ ه / ٨٤٤ م)
١٨- الطبقات الكبرى ، دار صادر ، (بيروت ، د . ت)
*السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ ه / ١٥٠٥ م)
١٩- كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب ، دار الكتاب العربي ، (د. م ، ١٣٢٠ ه / ١٩٠٢ م)
*ابن ابي شيبة الكوفي : عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان (ت ٢٣٥ ه / ٨٤٩ م)
٢٠- مصنف ابن ابي شيبة في الاحاديث والاثار ، تحقيق : سعيد اللحام ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٤٠٩ ه / ١٩٩٨ م)
*الشيرازي: محمد طاهر بن محمد حسين (ت ١٠٩٨ ه / ١٦٨٦ م)
٢١- الاربعين في أمامة الائمة الطاهرون ، تحقيق :السيد مهدي الرجائي، ط ١ ، المحقق ، (د. م ، ١٤١٨ ه / ١٩٩٧ م)

*الصدوق : ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١ ه / ٩٩١ م)
٢٢- الأمالي : تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية ، ط ١ ، مؤسسة البعثة ، (قم المقدسة ، ١٤١٧ ه ، ١٩٩٦ م)
*الطبراني : ابي القاسم سليمان بن احمد (ت ٣٦٠ ه / ٩٧٠ م)
٢٣- المعجم الاوسط ، تحقيق : بدر الحرمين ، دار الحرمين ، (د . م ، ١٤١٥ ه / ١٩٩٥ م)
*الطبرسي : ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب (ت ٥٤٨ / ١١٥٣ م)
٢٤- الاحتجاج ، تحقيق : السيد محمد باقر الخرسان ، دار النعمان ، (النجف الاشرف ، ١٣٨٦ ه / ١٩٦٦ م)
*الطبري : محب الدين احمد بن عبد الله (ت ٦٩٤ ه / ١٢٩٤ م)
٢٥- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، مكتبة القدسي ، (القاهرة ، ١٣٥٦ ه / ١٩٣٧ م)
*الطبري : محمد بن جرير (ت ٣١٠ ه / ٩٢٢ م)
٢٦- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : نخبه من العلماء ، ط ٤ ، (بيروت ، د . ت)
*الطريحي : فخر الدين (١٠٨٥ ه / ١٦٧٤ م)
٢٧- مجمع البحرين ، ط ٢ ، تحقيق : مرتضوي ، (طهران ، ١٣٦٢ ه / ١٩٤٣ م)
*الطوسي : ابي جعفر محمد بن الحسن (٤٦٠ ه / ١٠٦٧ م)
٢٨ - رجال الكشي ، تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، مؤسسة آل البيت ، (قم المقدسة ، ١٤٠٤ ه / ١٩٨٣ م)
*ابن عبد البر : ابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣ ه / ١٠٧٠ م)
٢٩- الاستذكار ، تحقيق : سالم محمد علي واخرون ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (قم المقدسة ، ١٤٠٣ ه / ١٩٨٢ م)
*عبد الرزاق الصنعاني : ابي بكر عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١ ه / ٨٢٦ م)
٣٠- المصنف ، تحقيق : حبيب الرحمن الاعظمي ، المجلس العلمي ، (د . م ، د . ت)
*ابن عساكر : الحافظ ابي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت ٥٧١ ه / ١١٧٥ م)
٣١- الأربعين البلدانية ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، دار الفكر ، (بيروت ، د . ت)
*ابن الفتال النيسابوري : ابو علي محمد بن الحسن بن علي بن احمد (ت ٥٠٨ ه / ١١١٤ م)
٣٢- روضة الواعظين ، تحقيق : السيد محمد مهدي ، منشورات الشريف الرضي،(قم المقدسة ، د . ت)
*ابن كثير : عماد الدين ابي الفداء اسماعيل (ت ٧٧٤ ه / ١٣٧٢ م)
٣٣- السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة ، (بيروت ، ١٣٩٥ ه / ١٩٧٦ م)

*المجلسي : محمد باقر محمد تقي (ت ١١١١ ه / ١٦٩٩ م)
٣٤- بحار الانوار ، تحقيق : محمد الباقر وآخرون ، ط ٣ ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، ١٤٠٣ ه / ١٩٨٣ م)
*المازندراني : محمد بن أسماعيل (ت ١٢١٦ ه / ١٨٠١ م)
٣٥- منتهى المقال في أحوال الرجال ، تحقيق : مؤسسة آل البيت ، ط١ ، (قم المقدسة ، ١٤١٦ ه / ١٩٩٥ م)
*المزي : جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢ ه / ١٣٤١ م)
٣٦- تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ٤ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٤١٣ ه / ١٩٩٢ م)
*المسعودي : ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦ ه / ٩٥٧ م)
٣٧- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط ٢، منشورات دار الهجرة ،(قم المقدسة ، ١٤٠٤ ه / ١٩٨٤ م)
*المشهدي : محمد بن محمد رضا القمي (١١٢٥ ه / ١٧١٣ م)
٣٨- تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب ، تحقيق : حسين دركاهي ، ط ١ ، وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، (طهران ، ١٤١١ ه / ١٩٩١ م)
*المفيد : ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام (ت ٤١٣ ه / ١٠٢٢ م)
٣٩- الاختصاص ، تحقيق : علي اكبر الغفاري وآخرون ، دار المفيد،(بيروت ، ١٤١٤ ه / ١٩٩٣ م)
*المقريزي : تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد (ت ٨٤٥ ه / ١٤٤١ م)
٤٠- أمتاع الاسماع ، تحقيق : محمد عبد الحميد ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤٢٠ ه / ١٩٩٩ م)
ثالثاً / المراجع الحديثة
*الأميني : عبد الحسين احمد (ت ١٣٩٢ ه / ١٩٧٣ م)
٤١- الغدير في الكتاب والسنة والادب ، ط٤ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٣٩٧ ه / ١٩٧٧م)
*الانصاري : محمد علي بن احمد (١٣١٠ ه / ١٨٩٢ م)
٤٢- اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء (ع) ، تحقيق : السيد هاشم الميلاني ، ط١ ، مؤسسة الهادي ، (قم المقدسة ، ١٤٠٣ ه / ١٩٨٢ م)
*الشاهرودي : علي النمازي (١٤٠٥ ه / ١٩٨٤ م)
٤٣- مستدركات علم رجال الحديث ، ط ١ ، ابن المؤلف ، (طهران ، ١٤١٥ ه / ١٩٩٤ م)

***الخوئي : حبيب الله الهاشمي (ت ١٣٢٤ ه / ١٩٠٦ م)**

٤٤- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، تحقيق :السيد ابراهيم الميانجي، ط٤، دار الهجرة ،(قم المقدسة، د.ت)

***الطبرسي : الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ ه / ١٩٠٢ م)**

٤٥- خاتمة المستدرك ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (ع) ، ط١ ، مؤسسة آل البيت (ع) ، (قم المقدسة ، د . ت)

٤٦- نفس الرحمن في فضائل سلمان ، تحقيق : جواد القيومي ، ط ١ ، مؤسسة الافاق ، (د . م ، ١٤١١ ه / ١٩٩٠ م)

***عبد الوهاب : حسن**

٤٧- عيون المعجزات ، محمد كاظم ، (النجف الاشرف ، ١٣٦٩ ه / ١٩٤٩ م)

***العسكري : مرتضى**

٤٨- أحاديث أم المؤمنين عائشة ، ط٥ ، التوحيد للنشر ، (د . م ، ١٤١٤ه / ١٩٩٤ م)

***القمي : عباس (ت ١٣٥٩ ه / ١٩٤٠ م)**

٤٩- الكنى والالقاب ، مكتبة الصدر ، (طهران ، د . ت)

***مغنية : محمد جواد (ت ١٤٠٠ ه / ١٩٧٩ م)**

٥٠- في ظلال نهج البلاغة ، ط ١ ، انتشارات كلمة الحق ، (د .م ، ١٤٢٧ ه / ٢٠٠٦ م)

***النقرشي : مصطفى بن الحسين الحسيني**

٥١- نقد الرجال ، تحقيق : مؤسسة آل البيت(ع) ، ط ١ ، مؤسسة آل البيت(ع) ، (قم المقدسة ، ١٤١٨ ه / ١٩٩٧ م)